

التكليف 6
مقرر: قضايا بحثية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



المهمة المطلوبة:
إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن: مشكلة البحث، أهميته، أهدافه، والمنهجية المقترحة.

الموضوع :
دور الجامعات السعودية في إعداد الطالب المنافس عالمياً.

بيانات الدراسة المختاره

العنوان: دور الجامعات السعودية في إعداد الطالب المنافس عالمياً.
الباحث: فهد بن الفديع الدوسري - باحث دكتوراه - جامعة الملك خالد ، أ.د. أحمد بن علي الغفيري - أستاذ أصول التربية - جامعة الملك خالد.
جهة النشر: المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد.
بيانات النشر: العدد الثامن والخمسون (58)، يوليو 2026م.
التوثيق الأكاديمي للدراسة: الدوسري، فهد بن الفديع، والغفيري، أحمد بن علي. (2026). دور الجامعات السعودية في إعداد الطالب المنافس عالمياً. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، (58)، 209-192.
مصدر التوثيق المعتمد: [اضغط هنا](#)

مقدمة الخطة والتأصيل الفلسفي

الخصوصية الفلسفية للتعليم السعودي: يرتكز النموذج التعليمي في المملكة على أبعاد ثنائية فريدة؛ حيث يسعى للوصول بالطالب إلى التنافسية العالمية مع الالتزام الراسخ بالهوية الوطنية والقيم الإسلامية المعتدلة.

المنطلقات الاستراتيجية: تتبنى الجامعات السعودية برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد أهم مستهدفات رؤية المملكة 2030 لتمكين الكفاءات الوطنية من المنافسة دولياً في الاقتصاد المعرفي.

التكامل التربوي: لم يعد دور المقررات يقتصر على التلقين المعرفي، بل أصبح يركز على الكفايات والمهارات المرنة التي تؤهل الخريجين للتفاعل النشط مع البيئات الدولية المتغيرة.

مشكلة البحث والفجوات الإجرائية



- **صياغة المشكلة:** تحدد المشكلة في وجود فجوة تنظيمية وإجرائية نسبية بين البناء المعرفي للمقررات الجامعية الحالية والمتطلبات التشغيلية لسوق العمل الدولي والمهارات المستقبلية.
- **الفجوات الإجرائية والتنفيذية :**
 - **فجوة التمكين الرقمي المنهجي:** ضعف آليات إدماج الأنشطة الرقمية التفاعلية داخل بنية المقررات كمسار إلزامي (حيث حصلت على متوسط حسابي منخفض بلغ 3.23 بدرجة موافقة "محايد").
 - **فجوة المواءمة التطبيقية العالمية:** غياب الخطوات الإجرائية التي تربط المعارف النظرية بالتطبيقات العملية ذات البعد العالمي (بمتوسط حسابي بلغ 3.22 بدرجة موافقة "محايد").
 - **فجوة الاستدامة والمواطنة العالمية:** خلو البناء الموضوعي للمناهج من قضايا الاستدامة الدولية والوعي البيئي والاجتماعي العالمي (وهي الأقل ممارسة بمتوسط حسابي متدنٍ بلغ 2.99 بدرجة موافقة "محايد").

تساؤلات الخطة البحثية

- **السؤال الرئيسي:** ما دور المقررات الجامعية بالجامعات السعودية في إعداد الطالب المنافس عالمياً في ضوء مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر خبراء التربية؟
- **الأسئلة الإجرائية الفرعية:**
 - ما واقع مساهمة المقررات الجامعية الحالية في تنمية المهارات العالمية وبناء عقلية الطالب المنافس؟
 - ما هي مستويات التفاوت والانحراف الإجرائي في تصميم المقررات الحالية مقارنة بمتطلبات التنافسية الدولية؟
 - ما هي آليات التطوير المقترحة لإعادة هندسة المقررات الجامعية بما يحقق المواءمة المطلوبة مع مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية؟

أهداف الخطة البحثية

- الأهداف الإجرائية للخطة:

- الهدف الاستكشافي: الكشف عن واقع ممارسات المقررات الجامعية بالجامعات السعودية في إعداد خريجين منافسين دولياً.
- الهدف التشخيصي مجهرياً: تحديد الفجوات التشغيلية ونقاط الضعف المنهجية التي تعيق المقررات عن تنمية المهارات العالمية للطلاب.
- الهدف التطويري التنفيذي: تقديم موجهات عملية وتوصيات إجرائية محددة لتطوير وبناء المناهج وفقاً لأفضل الممارسات العالمية المتسقة مع الرؤية الوطنية.
- الأهمية التطبيقية: تزويد لجان التطوير والمناهج وعمادات الجودة بأداة ومؤشرات واضحة لقياس مواءمة المقررات مع المهارات العالمية.

المناهج البحثية المقارنة بالدراسات والاتفاقيات الدولية

- **تصميم المنهج:** تم تبني المنهج المختلط من خلال مسارين متكاملين لتحقيق العمق والشمولية في التحليل:
- **المنهج الوصفي التحليلي:** لتفكيك بنية وثيقة برنامج تنمية القدرات البشرية ومواءمتها مع مجالات التعلم الثلاثة (المعرفة، المهارات، القيم) تماشياً مع الإطار السعودي للمؤهلات وهيئة تقويم التعليم والتدريب.
- **المنهج الوصفي المسحي:** لاستقصاء تقديرات وآراء مجتمع الخبرة التربوية لتحديد مستويات التوافر والممارسة الواقعية للمقررات.
- **الاتساق مع الأطر الدولية:** تتوافق هذه المنهجية مع التوجهات المنهجية للدراسات العالمية المقارنة كدراسة غو وآخرين (, 2024Guo et al.) ودراسة تومبسون وبيلدرباك (, 2025Thompson & Bilderback).
- **المرجعية الاستراتيجية:** تركز أدوات القياس على مواءمة الكفايات والمهارات الوطنية مع أطر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2025OECD) ومؤشرات شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين (21P).

مجتمع وعينة البحث المقترحة

• **مجتمع البحث:** يتألف من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والخبراء والمسؤولين بعمادات ووكالات التطوير والجودة بالجامعات السعودية.

• **عينة البحث المقارنة:** تم اختيار عينة قصدية ممثلة تتكون من 73 خبيراً موزعين على 14 جامعة سعودية لضمان تنوع البيئة الجغرافية والمؤسسية.

• **توزيع الخبرات الأكاديمية:** اشتملت العينة على رتب أكاديمية متعددة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، مما يمنح استجاباتهم عمقاً تشخيصياً مبنياً على الاحتكاك المباشر بالممارسات التعليمية.

أدوات جمع البيانات والخصائص السيكمترية المتقدمة

- أداة البحث المعتمدة: استبانة علمية مطورة خصيصاً لقياس دور المقررات الجامعية في التنافسية العالمية.
- الصدق الظاهري (المحكمين): عُرضت على لجنة تحكيم من 17 خبيراً بالجامعات السعودية، وجرى تعديل العبارات وحذف 4 فقرات لتستقر الأداة عند 13 عبارة حققت نسبة اتفاق علمي تعادل أو تفوق 82.35%.
- صدق الاتساق الداخلي (بيرسون): تم حساب معاملات الارتباط لـ 40 خبيراً استطلاعياً، وتراوحَت قيم ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور بين 0.633 و 0.874 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.
- ثبات الأداة (الموثوقية):
 - بلغ معامل ألفا كرونباخ العام للمحور 0.941.
 - بلغت قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجثمان 0.939.
 - تعد هذه القيم مرتفعة جداً وتتجاوز بكثير الحد الأدنى المقبول للثبات علمياً (0.70).

خطة المعالجة والتحليل الإحصائي المعتمدة

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة وتحليل الاستجابات الكمية والمقترحات النوعية وفق الأساليب التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد رتب توافر كل ممارسة ودرجة التشتت والاتفاق بين الخبراء حول دور المقررات.
- اختبار مربع كاي : لبحث دلالة الفروق الإحصائية بين تكرارات استجابات أفراد العينة وحصر الاتجاه العام للآراء بدقة.
- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ وجتمان: لقياس الكفاءة السيكمومترية المتقدمة للأداة.
- التحليل النوعي المضموني: لتصنيف الأفكار الواردة في الاستجابات المفتوحة للخبراء حول آليات التطوير.

الفجوات الإجرائية التشغيلية المكتشفة ميدانياً

كشفت النتائج الميدانية عن فجوات حقيقية تتطلب تدخلاً عاجلاً لإعادة بناء المقررات الدراسية:

- فجوة الأنشطة الرقمية (المتوسط الحسابي: 3.23 - محايد): المقررات لا توفر مسارات تقنية تمكن الطالب من امتلاك الكفاءة الرقمية كعنصر منافس.
- فجوة التطبيقات الميدانية العالمية (المتوسط الحسابي: 3.22 - محايد): ضعف الربط بين المناهج النظرية وحل المشكلات الحقيقية العابرة للحدود.
- فجوة قضايا الاستدامة (المتوسط الحسابي: 2.99 - محايد/لا أوافق): غياب البعد البيئي والمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية العالمية في المقررات الحالية.

الخلاصة والتوصيات الختامية

- **أصالة التوازن المنهجي:** أثبتت الخطة أن تمكين الطالب السعودي من التنافسية العالمية لا يتأتى بالاقتباس الجاهز، بل عبر نموذج وطني فريد يدمج بصرامة وعي بين الانفتاح الدولي والذكي والحفاظ الأصيل على الهوية الوطنية والقيم الإسلامية.
- **سد الفجوة التشغيلية:** يتطلب الانتقال الحقيقي نحو ريادة الخريجين الانتقال بالمقررات من التركيز المعرفي العام إلى الهندسة الإجرائية للمناهج؛ عبر الإدماج الإلزامي للأنشطة الرقمية المتقدمة والتطبيقات العملية ذات البعد العالمي.
- **تبني الاستدامة كمعيار تنافسي:** تبرز الحاجة الملحة لإدماج قضايا الاستدامة العالمية كمسار قيمي وتطبيقي رئيسي لضمان مواءمة مخرجاتنا مع الأطر والاتفاقيات الدولية المقارنة ومؤشرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- **رؤية مستقبلية:** توصي الخطة بتبني استراتيجية مرنة وموحدة على مستوى الجامعات السعودية لتطوير البرامج الأكاديمية بما يتسق هيكلياً مع مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية لضمان تحويل الفجوات المرصودة إلى نقاط تميز مؤسسي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

